والتاسعة رفع الهمة فيترفع عن التلطخ بمقاذر الدنيا واهلها ولا يلتفت
الى زخارفها وملاهيها بل يرتفع الى محل الرجال الاولياء الالباء عن ملاعب الصبيان والنسوان
والعاشرة غنا القلب فيكون اغنى من كل غني في الدنيا لا يزال الطيب النفس منشرح الصدر
لا يفزعه جدب ولا يهمه عدم الحادي عشر تنور القلب فيهتدي بنور قلبه الى علوم
واسرار وحكم لا يهتدي الى بعضها غيره الا بجهد جهيد وعمر مديد والثانية
عشر شرح الصدر فلا يضيق صدرا بشي من محن الدنيا ومصائبها ومكارهها ومؤن
الناس ومطالبهم والثالثة عشر المهابة والوقع في النفوس تحترمه الاخيار والاشرار
ويهابه كل فرعون وجبار والرابعة عشر المحبة في القلوب يجعل الله له ودا
فترى القلوب كلها مجبولة على حبه والنفوس كلها باجمعها مطبوعة على تعظيمه واكرامه
والخامسة عشر البركة العامة في كل شي من كلام او نفس او فعل او ثوب او مكان
حتى يتبرك بترابه وطشه او المكان جلس فيه يوما او بانسان صحبه حينا والسادسة عشر
تسخير الارض له من بر وبحر حتى ان شاء سار في الهوى او مشى على الما او قطع وجه
الارض باقل من ساعة والسابعة عشر تسخير الحيوان له من وحوش وسباع وهوام
وغيرها فتجيبه الوحوش وتبصبص له الاسود والثامنة عشر ملك مفاتيح الارض
ان اراد فحيث ما يضرب يده فله كنز ان اراد وبحيث ما يضرب رجله فله عين
ان احتاج وحيث ما نزل فله مائدة تحضر ان قصد والتاسعة عشر
الرياسة والوجاهة على باب رب العزة فيتوسل الخلق بالوسيلة الى الله تعالى منه
وتستنجح الحاجات من الله تعالى بوجاهته وبركته والعشرون اجابة الدعوة
من الله تعالى ولا يسال الله شيئا الا اعطاه اياه ولا يشفع لاحد الا شفع ولا اقسم
على الله الا ابره حتى ان منهم من لو اشار الى جبل لزال فلا يحتاج الى السؤال
باللسان ولو خطر بباله شي يحضر فلا يحتاج الى الاشارة باليد فهذه كرامات
في الدنيا واما في العقبى فالعشر اولها التهوين على سكرات الموت وهي التي
وجلت قلوب الانبياء صلوات الله عليهم منها حتى سالوا الله ان يهونها عليهم حتى
ان منهم من يكون الموت عنده مثل شربة الما الزلال للظمآن قال الله عز وجل الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين الثانية التثبت عند السؤال على معرفة الايمان والهدى

منه تخوف

منه تخوف والفزع وعليه كل السما والحزن قال عز من قائل يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الثالثة والعشرون ارسال الروح والريحان
بالبشرى بالجنات قال الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فلا يخاف مما تقدم عليه
في العقبى ولا يحزن على ما خلفه في الدنيا والرابعة والعشرون الخلود في الجنات
الخامسة والعشرون الجلوة في السر لروحه على ملائكة السموات بالاكرام والالطاف
والانعام والهدية في العلانية بتعظيم جنازته والمزاحمة على الصلوة عليه والمبادرة
الى تجهيزه ويرجون بذلك اكثر ثواب ويعدونه اعظم غنم السادسة والعشرون
الامان من فتنة سؤال القبر ويلقنه الله الصواب فيامن من ذلك الهول والسابعة
والعشرون توسيع القبر وتنويره فيكون في روضة من رياض الجنة الى يوم القيامة
الثامنة والعشرون ايناس روحه واكرامها فتجعل في اجواف طيور خضر مع الصالحين
فرحين مستبشرين بما اتاهم الله من فضله التاسعة والعشرون الحشر في العز والكرامة
مع حلل وتاج وبراق والثلثون بياض الوجه ونوره قال الله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة وقال وجوه يومئذ ضاحكة مستبشرة والحادي والثلثون
الامن من اهوال القيامة قال الله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير الثانية والثلثون تيسير الحساب ومنهم من لا يحاسب
اصلا الثالثة والثلثون الكتاب باليمين ومنهم من يكفى الكتاب راسا والرابعة والثلثون
ثقل الميزان ومنهم من لا يوقف للوزن اصلا الخامسة والثلثون ورود حوض النبي
صلى الله عليه وسلم فيشرب شربة لا يظما بعدها ابدا السادسة والثلثون جواز الصراط
والنجاة من النار حتى ان منهم من لا يسمع حسيسها وتخمد له النار السابعة والثلثون
الشفاعة في عرصات القيامة بخواص شفاعة الانبياء والرسل الثامنة والثلثون
ملك الابد في الجنة التاسعة والثلثون الرضوان الاكبر الاربعون لقاء رب
العالمين الاولين والاخرين بلا كيف جل جلاله وهذا كله على سبيل الاجمال
ولو فصلت تلك الاشياء لحصل العجز عن تفصيلها واحصائها ولا يحيط بتلك الا علم
النبي وشهادة الذي هو خالقها ومالكها اي علم لنا في دراك حقيقة ذلك

Copyright © King Saud University